36

والعداوة
ايما انكم د خلا بينكم ومن رواه بالحا المهملة فهو الحقد
وبالتسكين هو الريبة **الاعراب** اعدي في موضع رفع
بالابتدا ولم يظهر الرفع فيه لانه مقصور وعدوك مضاف
اليه ادني افعل تفضيل ايضا وهو خبر المبتدا من في موضع
جر بالاضافه وهي نكرة موصوفة تقديره ادني رجل وثقت
به وثقت فعل ماض والتا ضمير المخاطب فهي فاعل الفعل
وموضعها الرفع به جار ومجرور وهذه الجملة في موضع جر
صفة لمن فحاذر الفا للتعقيب وحاذر فعل امر والفاعل
مستتر والناس مفعول واصحبهم الواو عاطفه عطفت
الامر على الامر والضمير في موضع نصب لانه مفعول به على
دخل في موضع النصب على الحال ولا يجوز ان يكون اللام في
الناس للاستغراق الا ان يكون من باب اطلاق العام
وارادة الخاص **والمعني** انه تحذر من الناس وتصحبهم مرتابا
بهم متحفظا منهم غير واثق اليهم ولا مركن الى احد ممن وثقت
به او ظننت انه صديقك لانه اشد عداوة لك من كل عدو.
قال بعضهم من احسن الظن باعدايه تجرع الهم بلا كاس.
وقال المعري والغر كالما يبدي لي ضمائره مع الصفا ويخفيها مع الكدر

وقال

وقال عمرو جزي الله خيرا كل من ليس بيننا ولا بينه ود ولا نتعرف
فما نالني ضيم ولا مسني اذا من الناس الا من فتى كنت اعرف

فانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل

اللغة الدنيا هي هذه الدار التي نحن فيها وسميت
بذلك لدنوها وتجمع على دنا وواحد الدنيا والزمان
هو الواحد الذي لا نظير له ويجمع على وحدان ولا يعول
على رجل اي لا يستعين يقال ماله من معول اي من معين
الاعراب انما اداة حصر رجل مرفوع على انه مبتدا والدنيا
مضاف اليه وواحدها مرفوع لانه معطوف على المبتدا
والضمير في موضع جر بالاضافة وهو يرجع الى الدنيا من
موصول هو موضعه رفع لانه خبر المبتدا المتقدم لا يعول
صلة الموصول والعايد فاعل يعول وفي الدنيا متعلق
بيعول وموضعه نصب لانه مفعول فيه وعلى رجل
متعلق به ايضا وموضعه نصب لانه مفعول به **والمعني**
انه يقول اذا كان الامر على ما ذكرت من حال الناس فالرجل
الكامل في الرجولية هو المتوحد في زمانه المتجنب لهم فلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)